المقدسة اذا فاتك الليل عن قراءة عادتك في التهجد ومثل هذه
السور الفاضلة في ما ذكر احاديث الفضائل الاتية وخص الليل
بالذكر لشرفه ولخبر ابي داود من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين
ومن قام بمائة اية كتب من القانتين ومن قام بالف اية كتب من
المقنطرين اي ممن كتب لهم قنطار من الاجر والالف اية تبلغ من محل
الى نحو سنة عشر حزبا ومن محل احزاب الى اربعة احزاب ومن قبل العجز
بدل جنبين مثلا لا يمكنه ان يقرا في قيامه باربعة احزاب فاذا قراها
بسورة من السور الفاضلة فقد حصل الثواب المعلق على قراءة
الالف اية ومن هنا كانت من جملة نعم الله على ضعفا هذه الامة حتى
لا يفوتهم شي من مقام الاوليا ولم يرجح احدهم في الاعمال على عباد
الامم السالفة الذين عاشوا نحو الخمسماية سنة ونظير ذلك ما قاله
بعض الايمة في حكمة كون ليلة القدر خير من الف شهر ان الله لما سبق
في علمه قصر اعمار هذه الامة بالنسبة لاعمار الامم السالفة اعطاها
ليلة القدر في كل سنة وهي تعدل قيام نحو ثلاث وثمانين سنة الذي
هو العمر الغالب فمن قام ليلة القدر كانما قام ثلاثين الف شهر او
افضل لانه تعالى قال خير من الف شهر فاذا فاتك وقتك باخذ
عن قراءة عادتك في التهجد وخفت طلوع الفجر فاقرا بالسور الفاضلة
لتلحق بمن قرا الكثير من القران الكريم في قيامه واعلم ان السور الفاضلة
تسمى جوامع الكلم عند القوم وهي المشار اليها في حديث اوتيت جوامع
الكلم واختصر لي الكلام اختصارا وسياتي ان شا الله تعالى ومنه
الفرار من التهاون في ما يرى في المنام من الاعتبارات لان
التهاون بذلك من الجهل وقد عمل الصحابة به والتابعون لما راوه
في منامهم من الاعتبارات كما هو مشهور في كتب الحديث وفي كلامهم

لا يتساهل

لا يتساهل بما يراه في منامه الا جاهل لان جميع ما يراه المومن
في منامه من وحي المومن على لسان ملك الالهام وذلك لانه لما
عجز عن تحمل اعبا الوحي في اليقظة ولم يطق سماعه من الملك اتاه
في النوم الذي هو الحس المشترك لان الحكم الغالب فيه للروحانية
لا للجسم ومعلوم ان الارواح من قسم الملايكة والملك له قوة على
سماع كلام الله بلا واسطة قال تعالى وما كان لبشر ان يكلمه
الله الا وحيا الاية فيفهم من هذه الاية انه لو رفع حجاب البشرية
عن العبد لكلمه الله من حيث كلم الارواح وبالجملة فهذه الوقايع
التي تقع للعبد في منامه جند من جنود الله يقوي بها ايمان صاحبها
بالغيب اذا كان اهلا لذلك ومنه الفرار من التهاون في اخراج
زكاة الفطر لانها تجبر نقصان الصوم كما تجبر السجود نقصان الصلاة
فمن تهاون في اخراج زكاة فطره فقد احب ان يكون صومه ناقصا وقد
وقع لسيدي الشيخ عبد الوهاب الشعراوي انه لم يخرج زكاة فطره
لعدم ملكه لشي ليلة العيد ويومه قال فرايت انه خرج فلاة من
الارض مع خلق كثير ورايت مشايخنا كلهم بسند الاريكة قدر البطيخ
بين يدي كل واحد ورايت احدهم يرميها نحو السما فترجع الى الارض
فرميت انا الاخرى كيسي فرجعت فقلت لملك رايته هناك ما هذه
الاشيا التي ترمى نحو السما فقال هذه اصوام رمضان وهولا كلهم
لم يخرجوا زكاة فطرهم وهو لا يرفع الى السما الا ان اخرج الصايم زكاة
فطره قال فقلت لذلك الملك اني لم يكن عندي شي فقال بل عندك
فنقاد في الصندوق وثوب ثان خلاف الذي عليك فبع احدهما
واشتر به زكاة واخرجها فان مثلك لا ينبغي له العمل بالرخص فلما
انتبهت سالت العيال عن ذلك الثياب فقالوا عندنا قبلنا

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)